مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٧٢/١١/٧

القـــاهرة تعـــلن فى بيـــان رســـمى :

مصر ترفض المفاوضات المباشرة مع اسرائيل وترفض الحلول الجزئية لمشكلة الشرق الأوسط

أكدت مصر ـ مرة أخرى موقفها المبدئى الذى يقوم عليـه الخط السـياسى المصرى فى أزمة الشرق الاوســط ، وهــو رفض المفاوضـات المبـاشرة مع اسرائيل ورفض الحلول الجزئية لمشـكلة الشرق الاوســط .

وجاء هذا الأعلان فى بيان أصدره أمس الدكتور عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزراء ووزير الثقافة والأعلام رداً على تصريحات أدلى بهـا ويليام روجرز وزير خارجية أمريكا فى اليوم السابق تحدث فيه عن تحرك أمريكى جديد فى الشرق الأوسط بعد أنتخابات الرياسة التى تجرى اليوم فى أمريكا .

وقـد تحـدث روجرز فى تصريحاته التى ادلى بها على التايفزيون الامريكى فى برنامج « واجـه الصـحافة » الذى تنظمه محطة «أن ـ بى ـ سى» عن ثلاثة اتجاهات يسير فيها التحـرك الامريكى . وهــذه الاتجاهات هى :

أولا ـ المفاوضات المباشرة : وعنهاقال روجرز أن الولايات المتحدة سوف تحاول قريبا بدء مفاوضات بين مصروإسرائيل « وسوف نفعل كل ما فى استطاعتنا دبلوماسيا لنرى اذا كان يمكن بدء المفاوضات بين مصر واسرائيل » . وأضاف روجرز « وفى القريب جدا سوف نكون نشطين جدا فى اتصالات من هذا القبيل » .

ثانيا ـ قرار مجلس الامن : وعنه قال روجرز « ان الولايات المتحدة تعتقد انه ينبغى أن ينفذ بالكامل قرار مجلس الامن الذى يقتضى انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضى العربية »

ثالثا ـ الحلول الجزئية : وعنهاقال وزير الخارجية الامريكى « وفى الوقت نفسه يمكن القيام بمحاولة لفتح قناة السويس ، واجراء انسحاب جزئى للقوات والتزام بالتنفيذ الكامل لقرارمجلس الامن »

الموقف حدده تأكيد الرئيس السادات

وقد قال الدكتور حاتم فى بيانه الذى رد فيه على هذه التصريحات :

ان مصر سبق أن أعلنت فى مناسبات عديدة رفضها اجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل ، كما اعلنت رفضها للحلول الجزئية لمشكلة الشرق الاوسط .

وكان آخر هذه المناسبات فى افتتاح الدورة الحالية لمجلس الشعب حيث أكد الرئيس أنور السادات أن أمريكا عطلت كل محاولة من أجل تحقيق السلام القائم على العدل ، وانها تريد أن تضعنا أمام قبول الامر الواقع . كما أكد الرئيس فى خطابه اننا لن نتنازل عن شبر من الارض العربية وانه لن تكون هناك مفاوضات مع اسرائيل .

وأشار حاتم الى مواقف أمريكا السابقة من الازمة فقال : انه كان أولى بالحكومة الامريكية أن تعمل على تنفيذ قرار مجلس الامن والقرارات الاخرى التى صدرت عن الجمعية العامة للامم المتحدة ، وكلها تقضى بالانسحاب الكامل لاسرائيل من الاراضى العربية واعادة الحقوق الكاملة لشعب فلسطين ، وذلك بدلا من استخدام حق الفيتو لابطال مفعول القرارات التى تدين الاعتداءات الاسرائيلية التوسعية وترديد النغمة القديمة عن المفاوضات المباشرة والحلول الجزئية التى اعلنت مصر انها ترفضها رفضا قاطعا .

وفى تل أبيب أذيع أن أمريكا واسرائيل ستجريان اتصالات عاجلة قبل أى خطوة تخطوها واشنطن فى الازمة . كما أعلنت واشنطن أن موشى ديان وزير الدفاع الاسرائيلى سيزور أمريكا ويجتمع مع روجرز يوم ١٤ نوفمبر . كما يجرى ديان محادثات مع الرئيس الامريكى ، وسيتبعه ايجال الون نائب رئيسة وزراء اسرائيل بزيارة أمريكا فى أواخر نوفمبر .

وقد أعربت دوائر اسرائيل كما تقول وكالة الانباء الفرنسية عن اغتباطها لاغفال روجرز لمبادرته السابقة واعلان مبادرة جديدة تعد فى رأيها عنصرا ايجابيا

وذكرت الوكالة الفرنسية أن المراقبين فى تل أبيب يرون أن محاولة روجرز الجديدة لن تنجح بعد الرفض الفورى للرئيس السادات لها ■